

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه كَيْفَ أَنْزَلْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدَّيْنِ .

قوله (خُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَرْجٍ) قال ابن عباس المارجُ لسان النار الذي يكون في طرفها إذا التهم وقال الزَّجَّاجُ هو اللهب المختلط بسواد النار .
روى الأزهريُّ من حديث عائشة أن عُمَرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَطَّبَ وَتَشَّزَّ بِنَ لَه فَلَمَّا انصرف عاد رسول الله إلى انبساطه فقالت عائشة كنت منبسطة فلمَّأ جاء عمر انقبضت فقال إن عمر ليس ممن يُمَزَّخُ معه كذا رواه بالخاء المعجمة وقال قال ابن الأعرابي المَزَّخُ المَزَّاحُ .

وقال غيره إنَّما هو مأخوذٌ من مَرَّخت الرِّجْلُ إذا دهنته .

قوله لا تَحْلُصُ الصَّدَقَةُ لذي مِرَّةٍ أَي قوَّةٍ .

ووصف ابن الزبير ما أصابه عند قَتْلِ عَثْمَانَ قَالَ فَلَمَّا قُتِلَ اسْتَمَرَّتْ مَرِيْرَتِي أَي مَرَّزَتْ عَلَى الْبَلَاءِ .

قوله ماذا في الأمرِ يَنْ الصَّيْرُ وَالثُّفَاءُ إِنَّمَا الْمُرُّ الصَّبْرُ وَحَدَّه وَلَكِنْ جَاءَ عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَلَهُ نَطَائِرُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا قُلْتَ لَقَيْتُ مِنْهُ الْأَمْرَ يَنْ قَلْتَهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهِيَ الدَّوَاهِي